Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغريبة» لايمكن نقلها إلى أي لغة أخرى، ولم تكن لديه أي حقيقة جديدة يظهرها، ولارؤيا مما يكمن في قلوب الناس مالم يكشفها لهم الشاعر.

فكرة أن الشاعر مخلوق ملهم تحركه العاطفة والخيال يجب أن يعاد النظر فيها. هوراس لايمكن إدخاله ضمن هذا الصنف. فالعاطفة والحس العام لاينسجمان. فالعاطفة تقف أعلى - أو أدنى، لكن الاثنين لايعملان على المستوى الواحد. فالعاشق، بغض النظر عن أي نفور من طبيعة الحماقات، قريب جداً من المجنون. هوراس دائماً شاعر معدوم العاطفة. صحيح أن شعره مزين باستمرار بأسماء جميلة للسيدات اللواتي يعلن خضوعه لهن: فيليس وليسي وسينارا وليوكونووبيرها وشلووكليسيرا ونيارا ولالاج وكثيرات غيرهن - وبعضهن يدفع المرء إلى الاستنتاج انهن موجودات في شعره فقط- ولكن مما لاشك فيه أن أي امرأة لم تكلفه أي ألم. وكل المؤشرات تدل على أنه لم يكن واقعاً في الحب كما نقول. وحسب افكارنا عن العاشق، وبالاخص العاشق الشاعر لابد أن يقع في اليأس ولو قليلاً، وهوراس لم يقع أبداً، ولاحتى قليلاً جداً. لقد قضى وقتاً ممتعاً معهن جميعاً. فكرته عن الحب هي أنه يجب أن يضاف إلى بهجة الحياة ولاأوضح من أنه هو نفسه فعل ذلك. لابد أن يبذل مهارة عظيمة في الانفصال عن سيدة جميلة والانتقال إلى أخرى، فلايوجد أي إشارة إلى أي مما يصاحب ذلك من سلوك ودموع وندم وقلب محطم أو قلبين. والحقيقة أنه لايمكن وضعهن وجهاً لوجه أمام هوراس. ففي حضرته يظهرن سخيفات تماماً أو بالأحرى سيئات السلوك. فالعذراء المتألمة سرعان ما تجد نفسها تضحك طويلاً قبل أن تحين لحظة الفراق، وفي النهاية تغادر بعد أن تتلقى بعض النصائح عن خطوتها التالية. ولابد أن يضطجع هوراس على الضفة المعشبة للنهر المتدفق مع مخلوقة جميلة أخرى تجدل له أكاليل الزهر وتملأ كأسه بالخمرة الذهبية.